(282) من أهل الشرك كانوا أظهروا الاسلام بمكة، وكانوا يعينون المشركين على المسلمين، فقال قوم: دماؤهم، وأموالهم حلال وقال آخرون: لابل هوحرام. الرابع - قال السدي نزلت في قوم كانوا بالمدينة أرادوا الخروج عنهم نفاقا. وقالوا للمؤمنين أصابنا جدب وخصاصة نخرج إلى الظهر حتى نتماءل، ونرجع، فقال قوم: هو منافقون. وقال آخرون: هم مؤمنون. والخامس - قال ابن زيد: بل نزلت في اختلاف أصحاب رسول ا في قصة أهل الافك عبدا بن أبي، وأصحابه، لما تكلموا في عائشة. الاعراب: وقوله: (فئتين) يحتمل نصبه أمرين: أحدهما - قال بعض البصريين هو نصب على الحال كقولك: مالك قائما. ومعناه مالك في حال القيام. وقال الفراء: هو نصب على فعل مالكم ولاينافي (1) كان المنصوب في مالك: معرفة، أو نكرة. ويجوز أن تقول مالك السائر معنا، لانه كالفعل الذي ينصب بكل، وأظن، وما أشبهما قال: وكل موضع صلحت فيه فعل ويفعل من المنصوب، جازنصب المعرفة، والنكرة. كما تنصب كان وأظن، لانهما نواقص في المعنى. وان ظننت انهن تامات. واختلفوا في معنى اركسهم، فقال ابن عباس: معناه ردهم. وفي رواية أخرى عنه: أوقعهم. وقال قتادة: اهلكهم ـ وقال السدي: معناه أضلهم بما كسبوا. ومعناه أيضا اهلكهم ـ (2) وقوله: (أتريدون أن تهدوا من أضل ا ومن يظلل ا فلن تجد له سبيلا) معناه أتريدون أيها المؤمنون أن تهدوا إلى الاسلام من أضله ا. ويحتمل معنيين: أحدهما - أن من وجده ا ضالا، وسماه بانه ضال، وحكم به من حيث ضل بسوء اختياره. ـــــــــــــــــــــــ (1) في المطبوعة (تبالي) بدل (ينافي). (2) ما بين القوسين ساقط من المطبوعة. (*)